Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فجرى دمعي لفقد أخٍ حافظٍ للود والذِّمَمِ
عبقري في حماسته لبني قحطان محتدمِ
في بيانٍ مُحْكَمٍ سَلِسٍ مشرقٍ كالدُّرِّ منتظمِ
وذكاءٍ لامعٍ عجبٍ من كلا عينيه منسجمِ
بَلَغَ العلياءَ وَهْوَ فتىً كيف لو يحيا إلى الهَرَمِ
إن يكن أودى فما برحت روحه فياضةَ الحِكَمِ

وبروحي معشرٌ نشأوا عَرَباً في هيكلٍ وَدَمِ
جعلوكم للعلى مثلاً يتبعوه في جهادهمِ
تخذوا أركان مدفنكم كتباً للعهد والقَسَمِ
وإليها من جموعهمُ حُجَّةً في العام كالحَرَمِ
كلهم في روحه (عُمَرٌ) بمضاء العزم والهَممِ
لن يخونوا العهد أو يهنوا أو يناموا، فابتهجْ وَنَمِ

«بشير يموت»

*

قصة الأمم

يا شَقيقَ النّفسِ مِن حَكَمِ نِمْتَ عَن لَيلي، ولَمْ أَنَمِ
فاسْقِني الخَمَرَ التي اختَمَرَتْ بخمارِ الشَّيْبِ في الرَّحِمِ
ثُمَّتَ انْصاتَ الشَّبابُ لها بَعدَما جازَتْ مَدَى الهَرَمِ
فَهْيَ لليَوْمِ الذي بُزِلَتْ وَهْيَ تِرْبُ الدَّهْرِ في القِدَمِ
عُتِّقَتْ حَتَّى لَوِ اتَّصَلَتْ بلِسانٍ ناطِقٍ، وفَمِ
لاكْتَسَبَتْ في القَوْمِ ماثِلَةً ثمّ قَصَّتْ قِصَّةَ الأَمَمِ
قَرَّعَتْها بالمِزاجِ يَدٌ خُلِقَتْ للكأسِ والقَلَمِ
في نَدامَى سادَةٍ نُجُبٍ أخَذوا اللَّذّاتِ مِنْ أُمَمِ
فَتَمَشَّتْ في مَفاصِلِهِمْ كتَمَشّي البُرْءِ في السَّقَمِ